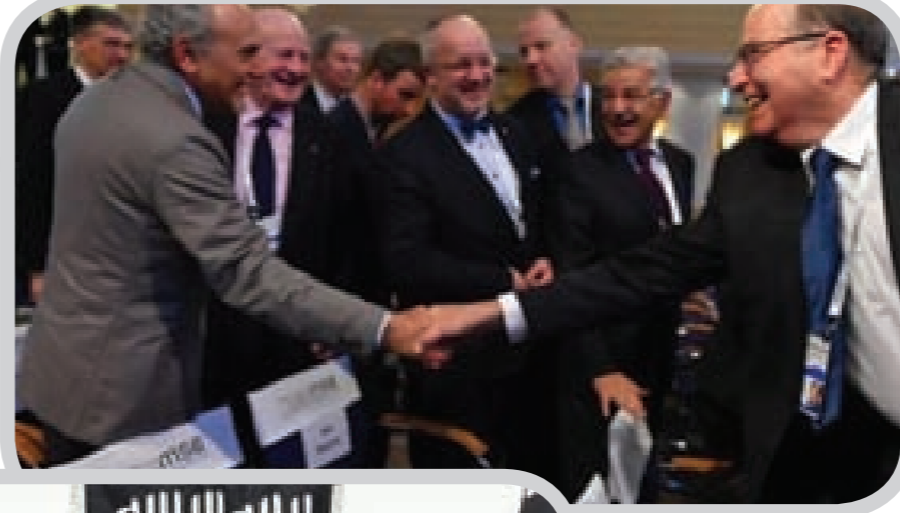


## إعلان السعودية نيّتها التدخّل البري في سورية «بروباغندا» نتيجة لسقوط مشروعها

يستمر النظام التركي بجرائمه بحق السوريين وانتهاكه للقانون الدولي ودعمه للتنظيمات الإرهابية التكفيرية، بينما تلقتي مصالحه اليوم مع النظام السعودي الذي هدّد أمن الشرق الأوسط والخليج باعتدائه على اليمن، والذي لم يجن إلا الخيبة والفشل، والآن يحاول تكرار الخطأ نفسه في سورية بالإعلان عن التدخّل العسكري البرّي بعد تهاوي أدواته من المجموعات الإرهابية، ضاربا بعرض الحائط كل القوانين الدولية وسيادة الدول والتحذيرات التي تطلقها روسيا وإيران اللتان تسعيان إلى تعميم الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم، بينما تمارس الولايات المتحدة المعايير المزدوجة، حيث تدعم من جهة التنظيمات المسلحة في سورية ضدّ الحكومة بحجّة الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، ومن جهة ثانية تدعم أنظمة خليجية ديكتاتورية ضدّ شعوبها. في إطار هذا المشهد تمحورت اهتمامات القوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية، حيث أكدت المتحدّثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أنّ ما يقوم به النظام التركي على الحدود مع سورية هو فوضى غير معقولة.

وأكد الخبير في الشؤون «الإسرائيلية» الفلسطيني أكرم عطا الله، أنّ «إسرائيل» تنظر بارتياح إلى إعلان السعودية استعدادها للتدخّل في سورية. وشدّد وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان، أنّ الهدف الأساسي الذي تسعى إيران إلى تحقيقه هو تعزيز مقدراتها الدفاعية لتعزيز الاستقرار في المنطقة. أمّا مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، فلفت إلى أنّ الانتهاك الممنهج لحقوق الإنسان في البحرين، لن يساعدا على الخروج من الأزمة.



### عطا الله لـ«فارس»: الإعلان السعودي التدخّل في سورية عسكرياً يريح «إسرائيل»

أكد الخبير في الشؤون «الإسرائيلية» الفلسطيني أكرم عطا الله، أنّ «إسرائيل» تنظر بارتياح إلى إعلان السعودية استعدادها لإرسال قوات برّيّة إلى سورية، ولكن لا تعلن ذلك. وتري فيه فرصة لكي تقاوم السعودية نيابة عنها التحالف المضادّ لها، وخصوصاً في المنطقة.

وقال عطا الله «إنّ إسرائيل حسمت موقفها ممّا يجري في سورية نهاية 2015 المنصرم، بلأ يتنصر المحور الإيراني، وقد أزدت أن تكون سورية محرقة لكل خصومها».

وذكر أنّ «إسرائيل تعتبر نفسها جزءاً من التحالف المضادّ للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولكن عندما اقتربت الأمور من الحسم في سورية لصالح النظام السوري بعدما تدخلت روسيا بناءً على طلب النظام، لم تعد «إسرائيل» تعلن موقفها بشكل واضح من الملف السوري».

وأشار عطا الله إلى أنّ «إسرائيل تنقّب من التحالف المعادي لإيران، المتمثّل بالنظام السعودي وتركيا، ولكن لم تعلن أنّها جزءٌ من هذا التحالف لوجود روسيا في الأراضي السورية».

ولفت إلى أنّ التقارب السعودي «الإسرائيلي» كان واضحاً من خلال مصافحة وزير الاستخبارات السعودي الأسبق تركي الفيصل مع وزير الدفاع «الإسرائيلي» موشي يعلون، خلال مؤتمر الأمن الدولي في ميونخ قبل يومين.

وقال: «إنّ تسعير الصراع المذهبي السنّي والشيعي غير كل تحالفات المنطقة، وأصبحت «إسرائيل» جزءاً من هذه التحالفات»، وأكد أنّ «إعلان السعودية استعدادها إرسال قوات برّيّة إلى سورية يعكس غضب الأطراف التي سقطت كل مشاريعها في سورية، وتمتّ إزاحتها من عن طاولة الحوار، وهو إعلان عفوي عصبي لن يصل إلى مرحلة التدخّل العسكري في سورية».

وأوضح: «أنّ أيّ تدخّل خارجي في سورية يحتاج إلى موافقة من مجلس الأمن الدولي، وروسيا موجودة هناك وموجودة في سورية، وهذا لن يحدث، والطريقة الأخرى أن تطلب الحكومة السورية ذلك، وهو ما لم يطالبه السوريون من السعودية وتركيا».

وقال: «هنا يصبح أيّ تدخّل رغماً عن الإرادة السورية، ويُعتبر معادياً في الوقت الذي تُعلن فيه روسيا أنّها ستقوم بضرب أيّ تدخّل سعودي تركي في سورية».

وأكد أنّ «الإعلان السعودي الاستعداد للتدخّل البرّي مشكوك فيه، وهو جزء من الضوضاء «بروباغندا» الذي تُحدثه الأطراف التي شعرت أنّ خسارتها في سورية كبيرة، بعد التدخّل الروسي يطلب من الحكومة السورية».



### عبد اللهيان لـ«تسنيم»: القمع والانتهاك الممنهج لحقوق الإنسان في البحرين يعقدان حل أزمتها

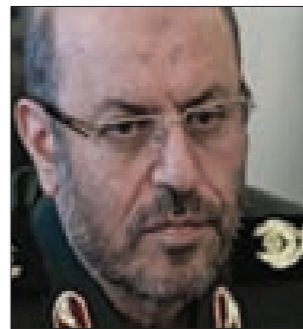
أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أنّ القمع والانتهاك الممنهج لحقوق الإنسان في البحرين، لن يساعدا في الخروج من الأزمة الحقيقية التي تواجهها، وأنّ السبيل الوحيد للحل في البحرين يكون عبر تفعيل الحوارات السياسية المؤثرة بين الحكومة والمعارضة. وأشار عبد اللهيان إلى أنّ استمرار اعتقال الشيخ علي سلمان، زعيم المعارضة الديمقراطية البحرينية، زاد الأوضاع تعقيداً.



### زاخاروفا لـ«روسيا اليوم»: ما يقوم به النظام التركي على الحدود مع سورية هو فوضى غير معقولة

أكدت المتحدّثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أنّ ما يقوم به النظام التركي على الحدود مع سورية هو «فوضى غير معقولة». وقالت زاخاروفا: «إنّ حقيقة ما تقوم به تركيا الآن يتعدّى بالطبع كل الحدود المعقولة، وإنّ ما يحدث على الحدود التركية السورية هو فوضى عارمة».

وأضافت زاخاروفا: «أنه، وفي ظروف تمّ فيها اعتماد بيان ميونيخ من قبل المجموعة الدولية لدعم سورية، وفي حين وجّهت كل البلدان انتظارها على مسألة الحدّ من العنف، تقوم تركيا بقصف القرى السورية عبر حدودها، ونقل الأموال وإرسال الأشخاص والوسائل المادية والمعدّات التقنية إلى الأراضي السورية فقط. لأنّها غير قادرة على تحمل حقيقة أنّ هذه المناطق تتحرز من الإرهابيين والمتطرفين، ومن أولئك الذين رعتهم ودعمتهم لفترة طويلة».



### دهقان لـ«روسيا 24»: هدف إيران الأساسي تعزيز إمكاناتها الدفاعية بما يضمن استقرار المنطقة

أكد وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان، أنّ الهدف الأساسي الذي تسعى إيران لتحقيقه هو تعزيز مقدراتها الدفاعية بما من شأنه تعزيز الاستقرار بالمنطقة.

وقال دهقان: «إنّ المهمّة الأكثر أهمية بالنسبة لنا هي تعزيز أمننا، سواء من حيث الحكم أو النوع حتى نتمكن من ضمان توفير الحماية للبلاد من هجمات محتملة من قبل أعدائنا».

وتابع دهقان: «أنّ سياستنا وعقيدتنا الدفاعية تستبعد شنّ أي عدوان محتمل ضدّ دول أخرى، كما أنّ إيران لم تطور أبداً أسلحة نووية، ولا تنوي القيام بذلك في المستقبل».

وأضاف المسؤول الإيراني: «نحن لم نصنع رؤوساً حربية نووية، كما لم نطور أبداً صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية. وجميع الصواريخ الباليستية لدينا هي دفاعية فقط، ولقد وصلنا على الدوام إبلاغ المجتمع الدولي بأننا لا ننتج أيّة خطوات نحو صنع سلاح نووي».

ورداً على سؤال بشأن آفاق التعاون العسكري بين إيران وروسيا، وعمليات شراء محتملة لأسلحة روسية الصنع، قال دهقان: «نعتقد أنّ تعزيز قدرتنا الدفاعية سيعزز الاستقرار في المنطقة».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

مزورة في ملف الشركة الناقلة أعاد القضية إلى نقطة الصفر. ولا يبدو حتى الساعة أنّ النضوج الأخلاقي بلغ في رؤوس بعض القيادات حدّ الانكفاء عن جنون الترحيل إلى عشرات المشاريع البديلة التي تجلب الأموال إلى صناديق الدولة، وتحترم البيئة وصحة الناس.

في هذه الأجواء انعقد مجلس الوزراء الخميس، وتعدّد بالتزامن جلسة من جلسات محاكمة المجرم ميشال سماعة.



### «أل بي سي»

في لبنان يُعلن شباب في وسط ساحة عامة حتى الموت فيعلو صراخ الطائفة والعنصرية كل الأصوات، فجأة يهب عفوان الأمن الذاتي وحمل السلاح وحماية «منطقتنا» و«شعب الحوش» و«شوم يعمل الفلسطيني والشيعي بنص ساحة ساسين»، وفجأة يخذل العقل ويخمد المنطق وينسى الجميع أنّ قبل مارسيلينو زاماتا كان هناك جورج الريف، وكان هناك إيف نوفل، وكان هناك المشترات من النساء والرجال الذين سقطوا غداً، وكانت هناك دولة معيّبة وقضاء مترهلّ تهزّ أحكامه منظومات المستغلين مالياً وسياسياً. إذا كانت الدولة معيّبة والقضاء مترهلاً والسلطة فاسدة، فهذه مرآة لشعب يتقوقع خلف قضبان المذهبية والمناطقية. شعب متواطئ لا يحسن العيش إلا بالواسطة، ولا يجرؤ على رفع الصوت ضدّ ما يجثو على صدره من روائح ننته نفوح من صفقات النفايات المتراكمة في شوارعنا، ومن خطوط الإنترنت المهزّبة من فوق رؤوسنا، ومن ملفات الكهرباء والمياه والغذاء الفاسد، ومن آمال ضائعة مع حراك تاكلته المناكفات الصغيرة.

كلنا مسؤولون عن قتل مارسيلينو وجورج وايف ما دام في كل مناسحة، ولو صغيرة، يعبر منها الحق، وإلى حين أن يستفيق العقل فيعلو صوت والد مارسيلينو، عله يصل إلى ما بقي من دولة وما بقي من قضاء.



### «الجديد»

جمهورية «شبنوك» ترعى في المزارع اللبنانية. شركة ضائعة الصيت اعثت فراغ لبنان، فأبرمت عقداً من مافيا إلى مافيات. فلا وزير الاحتلال للبيئة يعلم، ولا الوزير المنزوعة صلاحيته يدري، ولا لجنة البئية النيابية امتلكت الحقيقة. نائب يصرّح بالمجهول، وآخر ينفي المعلوم. وطاولة حوار غرقت بالنفايات إلى حدّ نسيان الرئيس والمرشحين والحكومة والانتخابات والقوانين، وتحققت زلة لسان إحدى الصحافيات عندما تحوّل النقاش إلى طاولة حمار، حيث القطة ظلت مخفية. أمهلت «شبنوك» حتى العاشرة من صباح غد لتبنيان حقيقة التزوير، وما إذا كنا قد وقعنا فعلاً في شرك عصابات النفايات التي قد تترجم مكع عقداً وترميها في البحر. فوضى وبلبله وقلة حيلة في ملف لا حل له سوى تزييمه للبلديات، فإذا كانت لبكة الترحيل قد كلفت الدولة مليار دولار فلماذا لم تأخذ الحكومة الطريق الأقصر عبر دفع المستحقات إلى البلديات، ولتندبّر كل بلدية أمر نفاياتها. هيبية الحوار كسرتها روائح الترحيل، لكن لا شيء يمنع القادة اللبنانيين من استعادة الهيبة ولو على ظهر حوار. إذ تخطى السياسيون اللبنانيون خجلهم وشغلوا محركات الرئاسة، فدارت العجلات من الرابية إلى بركي فيبيت الوسط. رسل رياشي – جبران خلقت على جناح الميثاقية المسيحية، وزعيم تيار المردة سليمان فرنجيّة زار بيت الوسط والتقى الرئيس سعد الحريري، معلنا من هناك أنّه لن يتنازل عن ترشيحه ولا يريد إحراج الحريري في ذلك، على قاعدة «ما يبسوى روح هلق كرمال الموجودين».. فيما كان زعيم المستقبل ينتظر مرشّحه عند باب البيت الوسطي قرابة الساعة الثالثة والنصف على التوقيت السعودي الظاهر على ساعة يده، قائلاً للصحافيين أنّه ملتزم هذا الترشيح ونقطة على السطر.

لغاة بيت الوسط الرئاسي جاءت صليات وهابية على جناح من وثام، ومن دون أن يكون رئيس تيار التوحيد قد أصابه أي تائب سياسي على تجريحات سابقة، فهو رفع اليوم (أمس) سقف انتقاداته متحدّثاً عن شبكات بلا رصيد يوزعها الحريري على مرشحين صدقوه، واعتقدوا أنّهم حصلوا على رصيد وصاحبه مفلس.



### «أوتي في»

كل شيء يمكن أن ينتظر في بلد تُلغى انتخاباته النيابية ثمّ يحاضرون فينا عن الديمقراطية. كل شيء يمكن أن يُؤجل في بلد تعصّب إرادة مواطنيه أربعة أعوام، ثمّ يخرج أحدهم ليعظ الناس عن الالتزام والأصول والفصول... كل شيء يمكن أن ينتظر في بلد حوله البعض إلى فندق، ثمّ حمل أهله مسؤوليّة فراغه قبل أن يبشروا بوقاحة أنّ القرار الخارجي بتعيين رئيس لنا، لم ينضج بعد. كل شيء يمكن أن ينتظر، طالما أنّ رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري أولم قبل سنة كاملة لميشال عون، وأولم اليوم لسليمان فرنجيّة، وفي زيارته المرجوة بعد سنة، قد يولم لشريك ثالث، فيما يظل ينكر أنّه التزم مع شريكين سابقاً، ويؤكد على ثباته في التزاماته لاحقاً. كل شيء يمكن أن ينتظر، طالما أنّ البعض يعدنا بكرة تلج في شباط، ويعد مساكينه بعوسج من التين، ويراهن على حزم بعد يومين، وعلى رعد بعد ساعتين، وعلى ندم في كل مرة يعودون إلى إدراك ساعات التخلي والحقيقة... كل شيء يمكن أن ينتظر، إلا الأمران اثنان؛ أن تسرقونا بالماليين، أو أن تقتلونا بالسكاكين. سرقة الماليين ظهرت في ملف النفايات حتى اقتضح اليوم (أمس) تزويرها وكذبها ودجلها وغفها وننتها، والمسؤولون عنها أهل كرة الثلج أنفسهم. أما أن تقتلونا، كما تركتم مارسيلينو يموت، لمجرّد أن أجهزكم فاسدة مثلكم، ولمجرّد أنّ أمنكم شاغر مثل نفوسكم، ولمجرّد أنّ تعييناتكم تنتظر محاصرتكم وأزلامكم ومحاسبيكم، فيما أنتم محصنون في مواكبتكم والبطلية، فهذا ما لن يقبل به اللبنانيون. ستيقاني، الخطيبة الشاهدة المفجوعة، تروي لل«أوتي في» كيف قتل الوحشان خطيبها. رواية يرسم كل مسؤول ومذنب ومجرم!



### «المنار»

وتجرّل عن صهوة يراعه، بعد صولات وجولات، بدأها من عمر الصحافة العربية، وأعطاهم عمراً فيه أنبل الوقفات. أستاذ في المهنة، ودليل في السياسة، وأصيل تجاه قضايا الأمة، وفلسطين العنوان. محمد حسنين هيكل رفيق الرفعة منذ أن بدأ المهنة، وما لؤثته السياسة رغم كل التناقضات.

رفيق ثورات المستضعفين، وحامل صوت الفقراء والمحرومين. سليل نهج العلم والمنطق والانفتاح، نقيض أصحاب الجهل والرجعية التي استحال في زمن اليوم تكفيرية ظلامية.

مقاوم على طريقته، وسياسي بتقنيته، ومُحب على مقاييس القومية والعروبة والاستقلال. رحل هيكل بعد أن بنى هيكلًا من شرف المهنة عصيا على مغريات الأيام. محمد حسنين هيكل، أكبر من كل الألقاب. خسرت الأمة بعد أن سخر لها فكره وقلبه وقلقه ونقده البناء.. رحل هيكل ولم يخسر الرهان على مقاومة أمت العدو وأوجعته في شتى الجبهات، وعبّد الطريق إلى القدس من انتصارات غزة ولبنان، وحجارة الضفة والتناقضاتها المتجددة.



### «أم تي في»

قضيتا محاربة «إسرائيل» وتعدّرت رحيل النفايات أنزلتا الملف الرئاسي الذي حرّكه الرئيس الحريري إلى الدرجة الثالثة من الاهتمامات، فالسيد حسن نصر الله لم يجب أمس (أول من أمس) عن الأسئلة الكثيرة المطروحة حول أزمة الشغور وكيفية الخروج منها، مفضّلاً التصويب على «إسرائيل» وتخويفها «بمني» قبيلة ذرية ابتدع الحزب خلطتها مزوجاً بين صواريخه وخزانات «الأمونيا» في حيفا، علماً بأنّ الجاهزية العسكرية لمقارعة العدو يفترض تحصينها بالإفراج عن الرئاسة في لبنان. قضية النفايات أيضاً، أزاحت الملف الرئاسي عن طاولة الحوار. فالحديث عن أوراق



### «تلزيون لبنان»

من الثابت القول إن الثمرة الوحيدة لجولة الحوار الوطني اليوم كانت الاجتماع حول طاولة الوطن في زمن الشغور الرئاسي، والجولة المقبلة في التاسع من آذار، والرئيس نبيه بري أكد على الانعقاد حول جدول أعمال.

ويبدو هذا الجدول ضرورياً بعدما تشعب الحوار حول غير ما قضية إلا قضية الاستحقاق الرئاسي، وضرورة إتمامه في الجلسة الانتخابية في الثاني من آذار.

وفيما استحوذت قضية معالجة النفايات المتعثرة على كلام كثير في الجولة الحوارية، قالت أوساط وزارية إنّ الرئيس تمام سلام عازم على التصدي لهذه القضية بكل ما أوتي من دراية، سواء في مجلس الوزراء أم خارجه.

وفي الجو السياسي برز لقاء بيت الوسط بين الرئيس سعد الحريري والنائب سليمان فرنجيّة، الذي أكد استمرار ترشحه للرئاسة، مشدداً على التشاور مع الحلفاء، وشاكراً الرئيس الحريري على مبادرته.

وزار الوزير جبران باسيل بركي مؤفداً من العماد ميشال عون، فيما زار الرابية لمحم رياشي مؤفداً من الدكتور سمير جعجع.

وفي الأشرافية حال غضب من جريمة قتل الشاب على أيدي شخصين تجرّى معهم التحقيقات، وسيتولّى القضاء محاسبتهما.

لنا عودة إلى تفاصيل ذلك بعد الإضاءة على الجولة الحوارية.



### «أن بي أن»

الحوار إلى التاسع من آذار، لكن النقاش سينحصر بجدول الأعمال كما أعلن راعي الحوار. في جلسة اليوم توزّع الحديث بين ملفّات الناخبين والنفايات إلى تحريك ملف الرئاسة بالنزول إلى المجلس النيابي، فطرح الاستحقاق من باب عدم دستورية حصر الترشّح بأقطاب 4، قد يترشّح 40 طامحاً، لم لا والمجلس هو من ينتخب من نيال الاكثريّة الدستورية.

من عين التينة إلى بيت الوسط انتقل النائب سليمان فرنجيّة وسط حفاوة في الاستقبال أظهرها الرئيس سعد الحريري بزّعيم المردة، رئيس المستقبل رُحّب بفرنجيّة قبل وصوله، بإعلان المضّي به مرشّحاً يتبناه، فيبادله زعيم المردة بتحية على طريقته في الوفاء، فلا إحراج لمن دعمه ولا انسحاب، وفي الوقت ذاته بدا فرنجيّة في موقعه السياسي يؤكّد أنه لا يقوم بأمر إلا بالتنسيق مع حلفائه، مستنداً إلى حقيقة أنّ لا رئيس من دون توافق وطني. مضّي فرنجيّة في طريقه السياسي توازیه خطوط مفتوحة بين «القوات» والتيار الوطني الحر حلت مع مؤفد رئيس «القوات» إلى الرابية، ما يوحي بأنّ التموضعات باقية. فكيف يتبدّل المشهد إذا؟

هل تراهن القوى على متغيرات إقليمية؟ تكثّل التغيير والإصلاح بات يلمّح بإمكانية القبول بانتخابات نيابية وفق قانون الستين، وهو طرح قدمه منظر القانون الأرثوذكسي إليي الفرزلي. سيناريوهات داخلية بالجملة، فيما المشهد الإقليمي يحط في شمال سورية. تراجع في نسبة التهديدات التركية بالتدخّل البرّي رغم كل المناورات العسكرية والتصعيد الإعلامي، فانقره تواجه أزمة حقيقية لتحديد مسار تعاملها مع واقع الحدود مع سورية وسط إرباك بدا في انفجار سيارة مفخخة هرّ العاصمة التركية.

المساحات تسرقها الأحداث السياسية والعسكرية، لكن رحيل هيكل الصحافة العربية كان له وقع الألم على عملاق واكب الانتكاسات والانتصارات، ولم يضيّع البوصلة العربية. وبقي محمد حسنين هيكل حتى الرممق الأخير، رجل الوحدة على مساحتين متلازمتين عربية وإسلامية، له الرحمة.